

تفسير السمرقندي

@ 522 \$ سورة النور 56 - 59 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أقروا بها وأتموها ! 2 2 ! يعني أقروا بها وأعطوها ! 2
! فيما يأمركم به من التوحيد والطاعة ! 2 2 ! فلا تعذبون .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني فائتين ويقال سابقين أمر الله تعالى ويقال معناه لا تظن أنهم
يهربون منا وأنهم يفوتون من عذابنا ^ ومأواهم النار وبئس المصير ^ يعني صاروا إليه
وبئس المرجع قرأ حمزة وإبن عامر ! 2 2 ! بالياء ونصب السين وقرأ الباقون بالتاء بلفظ
المخاطبة وكسر السين .
قوله عز وجل ! 2 2 ! قال إبن عباس وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث غلاما من
الأنصار يقال له مدلج إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه طهيرة ليدعوه فانطلق الغلام ليدعوه
فوجده نائما قد أغلق الباب فأخبر الغلام أنه في هذا البيت ففرع الباب على عمر فلم
يستيقظ فدخل فاستيقظ عمر فجلس وانكشف منه شيء فرآه الغلام فعرف عمر أنه قد رآه فقال عمر
وددت أن الله تعالى نهى أبناءنا ونساءنا وخدمنا أن يدخلوا علينا هذه الساعة إلا بإذن ثم
إنطلق معه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني العبيد والإماء
والولائد ! 2 2 ! يعني وليستأذنكم الذين لم يبلغوا الحلم يعني الإحتلام وهم الأحرار من
الغلمان ! 2 2 ! لأنها ساعات غرة وغفلة ثم بين الساعات الثلاث فقال ! 2 2 ! لأن ذلك وقت
لباس الثياب ! 2 2 ! يعني وقت القيلولة ! 2 2 ! وذلك وقت النوم ! 2 2 ! يعني ثلاث
ساعات وقت غرة وغفلة وهن أوقات التجرد وظهور العورة .
وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية واحدة ! 2 2 ! بنصب التاء وقرأ الباقون بالضم
فمن قرأ بالنصب فمعناه ليستأذنكم ثلاث عورات أي ثلاث ساعات ومن قرأ